

لا تستصرخوا معتصماً بعد اليوم.. فالمعتصم قد مات

الكاتب : مجاهد بن حامد الرفاعي

التاريخ : 1 أكتوبر 2012 م

المشاهدات : 9233



يا فرسان ثورتنا السورية الأبية أيها الأشاؤس الأفذاذ من مدنيين وعسكريين.. يا مواكب زحوف ثورتنا السلمية الهاדרة.. ويا أصحاب السواعد الدفاعية المظفرة.. يا أبطال جهاد كلمة الحق والبيان الأقدس.. ويا صناريد جهاد الحجة البالغة والبرهان الأبلغ.. يا سيفون الحق المسولة للدفاع عن حرمات الله.. والنذوذ عن أعراض ذراري الله.. وصون حياة وكرامة وحرية عباد الله..

سلام ورحمات وبركات من الله تعالى.. ونفحات حب ومودة.. وتحيات إكبار وإجلال نزجيها لكم أيها الأبرار.. وأوسممة شموخ نرصع بها جباركم.. وأوشحة فداء نزين بها صدوركم.. اعتزازاً بصبركم وبطولاتكم.. وافتخاراً بتضحياتكم وتفانيكم.. ودموع فرح وابتهاج تذرفها العيون.. وانحناءات رکوع وخشوع وسجود تؤديها النفوس والأرواح والأجساد حمدأً وتندلاً لله ربنا وربكم.. الذي أمننا ويمدنا بروح العزيمة والصبر والثبات.. ويسر لنا أسباب المضي والإقدام في دحر طواغيت الضلال والظلم والاستبداد.. وفي قهر وسحق شياطين الفساد والطغيان..

أجل أيها الثوار السوريون الأفذاذ.. أجل يا أسود عرين أكنااف الشام.. أجل يا حملة راية القرآن.. أجل يا أتباع محمد عليه الصلاة والسلام رسول الرحمة والمحبة والعدل والسلام.. أجل يا من تقدسون كتب الله وتوئمون بكل رسالته عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه.. ويا من تبذلون المودة والقسط لكل مؤمن ومسالم.. أجل يا أحفاد أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي..
أجل يا جند أبو عبيدة، وخالد بن الوليد.. أجل يا صناع فجر الحرية والتحرر والكرامة والسيادة والعزة..
إننا نفتخر بكم وببطولاتكم وإنسانية نهجكم.. ونعتز برشد سيركم وسمو رسالتكم.. ونشق بصدق عهودكم بأن سورية للسوريين

جميعاً دون تمييز أو استثناء..

وأن سوريا الغد: هي دولة مؤمنة إنسانية عادلة تعاقدية دستورية تعددية تداولية حضارية تنمية راشدة.. فسيروا على بركة الله وهدي الله ومرضاة الله.. ولا تستصرخوا معتصماً بعد اليوم.. فالمعتصم قد مات.. وماتت معه للأسف نخوة معظم العرب وال المسلمين وعزتهم.. وسيُسْتَ سيف كثير منهم وعُقرت خيولهم.. ووئدت فروسيتهم.. اطمئنوا يا قوم.. فكل سوريا وسورى اليوم معتصم بالله.. ومعتمد على الله.. وواثق بنصر الله.

والله أكبر والعزة والمجد للثورة السورية ولشعبنا السوري البطل الأبي الأشم والمذلة والقهر والموت للعصابة القرداحية وحلفائها والمتواطئين معها.. ولكل العابثين بقدسية دماء شهدائنا الأبرار.

المصادر: